Distr.
GENERAL

A/36/179
10 April 1981
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الأولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ٩ نيسان/ابريل ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لبوليفيا لدى الأمم المتحدة

بعد ان بعثت الى مكتب سعادتكم بالرسالة المؤرخة في ٢٦ آذار/مارس الماضي ، التي وجهها اليكم سعادة وزير الخارجية والشعائر الدينية في جمهورية بوليفيا ، الدكتور ماريو رولون أنايا ، مرفقة بنسخة من نداء بوليفيا الى المجتمع العالمي من اجل المكافحة الفعالة للمتاجرة بالمخدرات ، ارجو منكم ان تتفضلوا باتخاذ ما يلزم لتعميمهما بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١٢ من القائمة الأولية .

(توقيع) فيرناندو أورتيز ساندز
السفير

* A/36/50

Digitized by UNOG Library

المرفـــق الأول

رسالة مؤرخة في ٢٦ آذار/ مارس ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام
من وزير الخارجية والشعائر الدينية في بوليفيا

يشرفني ان اتوجه الى سيادتكم لكي ابلغكم مدى انشغال حكومتي بأن تتصدى ، بفعالية ، للمتاجرة بالعقاقير ، التي بلغت ابعادا مهولة ادانها المجتمع الدولي مرارا وتكرارا .

وقد قررت حكومتي ، بغية ايقاف أعمال من يتعاطى لتلك المتاجرة البغيضة من افراد ومجموعات، التعبئة العامة ضد تلك البليّة وشكلت لجنة وطنية وضعت تحت مسؤولية القوات المسلحة ؛ وذلك علاوة على انشاء المنظمات التي ارفق قائمة باسمائها بهذه المذكرة ، وعلى وضع الأحكام القانونية المتعلقة بسير تلك المنظمات .

بيد انني اعتبر من الضروري ابراز الظروف الخاصة التي يوجد فيها الهيكل الاقتصادي والاجتماعي في بوليفيا . ومن الصعب على الحكومة ، نظرا للموارد الشحيحة المتاحة ، تغيير المحاصيل على المدى القصير لان ذلك ، قد يتسبب في مشكلة اجتماعية وزراعية خطيرة . كذلك ، فان عمليات المراقبة التي تقوم بها الأجهزة المعنية في القوات المسلحة وحفظ النظام العام سوف لن تكون ناجعة تماما نظرا لعدم توفر الموارد الاقتصادية والتقنية التي تستلزمها العمليات التي تجرى على نطاق واسع ، وذلك رغم ما تبذله من جهود كبيرة وما أحرز من نجاح مهم .

ومن هنا تتضح ضرورة الاستغاثة بالمجتمع الدولي ، لان بوليفيا لا تستطيع وحدها ان تكافح مصالح متعددة الجنسية خسيسة لكنها هائلة . ويأمل بلدى أن تدرس الأمم المتحدة الشكل الملائم لتزويد بوليفيا بعناصر التعاون التي لا بد منها ليس فقط للقضاء على المتاجرة بالمخدرات ، بل أيضا اقتلاع المزروعات دون التسبب في نزاعات اجتماعية خطيرة .

وليست هذه هي المرة الأولى التي يلوذ فيها بلدى بسعادتكم بشأن هذه المسألة المكروهة التي تشغل بالنا . وقد طلب سفيرها الممثل الدائم ، فيرناندو اورتيز ساندز ، في مذكرة مؤرخة في ٢٠ شباط/ فبراير الماضي ، استنادا الى القرار ٣٥/١٩٦ ، المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٠ ، الذى شارك وفد بوليفيا مشاركة نشيطة في صياغته وفي المناقشة الدائرة حوله ، من الأمم المتحدة أن تقوم ، بواسطة لجنة المخدرات أو أى جهاز آخر ، بالتعاون مع حكومة بوليفيا ، على نطاق واسع وبسرعة ، من أجل انجاح الحملة المضادة للانتاج السرى للكوكايين . وقد اجبتم على تلك المذكرة ، في ٢٥ شباط/ فبراير ، فأشرتم الى أن الرسالة البوليفية بعثت الى شعبة المخدرات والى صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير . وفي نفس التاريخ ، تم ابلاغ سعادتكم ، عن طريق رسالة اخرى ، عن الحملة المضطلع بها .

../..

Digitized by UNOG Library

سيادة الأمين العام : ان بوليفيا تطلب رسميا ،بواسطتكم ، من الأمم المتحدة أن تلبي نداء حكومة اعادة البناء الوطني التابعة للقوات المسلحة ، الموجه عن طريق هذه المذكرة ، وذلك بواسطة اجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة على اساس برامج تعتمدها ،في هذا الشأن ، الأجهزة التقنية المتخصصة . وبودنا ان ينشأ صندوق خاص للطوارئ تقوم الأمم ، بالاشتراك مع الحكومة البوليفية ، وبالتعاون الوثيق مع البلدان التي تعتبر بأنها تؤثر عليها مشكلة مماثلة ، بتنسيق ادارة ذلك الصندوق وأيضا تنفيذ التدابير الرامية الى وقف المتاجرة بالعقاقير في الاقليم الوطني .

وان بوليفيا تأمل بأن تكون التدابير المتخذة بالفعل ، الى جانب التعاون الخارجي الذى يستوجبه تنفيذ تلك التدابير ، صالحة للتغلب على هذه الحالة التي تمس جزءا كبيرا من البشر وتضر بسمعة البلد ضررا مجحفا وموجعا . ولا يمكن ان يترك بلد نام ، مثل بوليفيا يواجه مشاكل ملحة لابد من فضها من اجل الخروج من التخلف والتبعية ، يتخبط وحده . ان ضخامة المهمة وخطورة الآفة التي نحاول مقاومتها لا قبل لنا بهما ولابد من تعاون دولي أكثر حزما .

واغتنم هذه الفرصة لاعبر لسعادتكم عن فائق تقديري .

(توقيع) الدكتور ماريو رولون أنايا
وزير الخارجية والشعائر الدينية

../..

Digitized by UNOG Library

المرفـق الثانـــي

نداء بوليفيا الى المجتمع العالمي من اجل المكافحة الفعالة للمتاجرة بالمخـدرات

ان الأمة البوليفية ،

نظرا للتوسع المهول في المتاجرة بالمخدرات باغراء وتمويل على الصعيد الدولي ، ذلكـم التوسع الذى بلغ أبعاد بلية حقيقية مسلطة على البشرية ؛

ونظرا لقلة الوسائل الكفيلة بمواجهة الأعمال الاجرامية لنظام المتاجرة بالعقاقير عبر الوطنـي والقوى ؛

وامام التشوية المشين للحقائق من أجل مصالح سياسية يضر تعميمها الدنيء ليس فقـط بالأفراد ولكن بالأمة بأسرها ومعها بلدان أخرى تقع في امريكا اللاتينية ؛

وبعد ان درست دراسة مستفيضة العواقب الجسيمة والوخيمة التي تخلفها من الناحيـة الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدولية المتاجرة بالمخدرات ، وأحاطت كما ينبغـي بتلك العواقب ؛

واذ صممت حكومة اعادة البناء الوطني على التعبئة العامة للبلد لمناهضة المتاجرة بالمخدرات، وشكلت ، بالتالي ،لجنة وطنية للمكافحة ، تحت ادارة القوات المسلحة ؛

واذ تعتبر ان المتاجرة بالمخدرات قد طال أمدها وكانت تمارس قبل ان تتولى حكومتـه اعادة البناء الوطني مقاليد الأمور ، تلكم الحكومة التي تصدت بحزم للقضاء على المتاجرة المذكـورة ، فبذلت جهدا اقتصاديا خارقا بينما كان هناك كساد خطير بالنسبة لسعر القصدير ، وهو المنتـج الوحيد الذى تعتمد عليه الدولة البوليفية ؛

وادراكا منها لعدم كفاية تلك الجهود ، من الناحية الاقتصادية ، في مواجهة جبـروت المتاجرة بالمخدرات واتساعها دوليا وحجمها المالي الرهيب .

فان حكومة جمهورية بوليفيا ،

تعلـن :

حالة الطوارئ في مواجهة المتاجرة بالمخدرات التي تتخذ ابعاد نكبة عامة ؛ وبالتالي ،

وتلتمس :

تعاون جميع البلدان التي يشملها انتاج واستهلاك المخدرات ، بواسطة أجهزتهـا المتخصصة ، علما أن ذلك التعاون قد تم في الماضي من خلال تدابير دولية آزرت مجهود شتـى بلدان العالم التي عانت من بلاء الأفيون والمتاجرة بالمؤثرات العقلية .

../..

Digitized by UNOG Library

وتطلب :

المعونة الدولية المالية الكافية لانشاء هيئة ادارية ، دولية أيضا ، من أجل الحد من المحاصيل التقليدية لأوراق الكوكا واستبدالها ، وتستند في هذا الى جميع الاتفاقات الدولية ، وخاصة اتفاقات جنيف لعامي ١٩٣١ و ١٩٣٦ ، واتفاق بانكوك لعام ١٩٣١ و " الاتفاقية الوحيدة للمخدرات " ، المبرمة في نيويورك في ٢٥ آذار/مارس ١٩٦١ ، ومؤتمر الأمم المتحدة المعقود في عام ١٩٧٨ ، وقرار الأمم المتحدة ٣٥/١٩٦ .

وتناشد :

الأمم المتحدة وجميع الهيئات التي تشكل هذه المنظومة ، اتخاذ التدابير التالية على الفور :

١ - تشكيل لجنة دولية لمكافحة المتاجرة بالمخدرات ، بالتنسيق مع تلك التي شكلتها بوليفيا .

٢ - التصويت من اجل انشاء صندوق للطوارئ بما يتفق وضخامة الضرر المطلوب تفاديه ، على أن يراعى أن بلدا ينفق وحده سنويا مبلغ قدره زهاء ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة (بليونان من الدولارات) لاعادة تأهيل ضحايا العقاقير .

٣ - القيام ، على وجه الاستعجال ، بانشاء هيئة متعددة الجنسية للكوكا وتزويدها بالأموال الكافية .

٤ - عقد مؤتمر عالمي لمكافحة العقاقير ، في عام ١٩٨١ ، بعد اتخاذ التدابير اللازمة للطوارئ بغية تقييم البرامج الجارية تقييما وافيا واعتماد خطة مشتركة .

- - - - -

Digitized by UNOG Library